ع ضعيف وشرط في جواز العطف على المحل مضي الخبر
مطلقًا كما مر او مقدرا مثل ان زيدًا وعمروٌ قائمٌ على
تقدير حذف الخبر الاول وهذا اذا كان خبر المعطوف
غير مخالف موافقًا لخبر المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفًا
لزم نحو قوله تعالى وان الظالمين بعضهم اولياء
بعض والله ولي المتقين فلا تقول ان زيدًا وعمرو ذاهبان
لرفع عمرو وكون الخبر مثنى لا بد منه الى كون الشيء
الواحد معمولا لعاملين اذ ذاهبان من حيث انه خبر
عن زيد معمول لان ومن حيث انه خبر عن عمرو معمول
للابتدا واما نصب عمرو فيكون قبل مضي الخبر وبعده
كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وقول الشاعر
ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا

ولذا

وكذا اذا كان الخبر مثنى نحو ان زيدا وعمرو ذاهب
لعدم كون ذاهب معمول لعاملين اذ ليس خبرا عنهما بل عن
احدهما والآخر محذوف خلافا للكوفيين والا لكونه
مبنيًا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد
ذاهبان فالبصريون يشترطون مضي الخبر مطلقا سواء
كان اسمها مظهرا او مضمرا لكن بعض الكوفيين كالمبرد
والكسائي لا يشترطون مطلقا فيجوزون ان عمرا
وزيد ذاهبان وانك وزيد ذاهبان واما الفرا
فانه يجوز انك وزيد ذاهبان مما يخفى فيه اعراب الاسم
الاخذا حكى عن بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون وانك
وزيد ذاهبان وهذا من عطف المفردات عند بعضهم
ومن عطف الجمل عند آخرين وهذا اختيار ابن مالك

Copyright © King Saud University